

يوحنا 8

8

في هذا الدرس...

- المرأة التي أمسكت في زنى
- يسوع نور العالم
- حيث أمضي أنا لا تقدرون أنتم أن تأتوا
- أحرار وعبيد
- يسوع وإبراهيم

المرأة التي أمسكت في زنى

الهدف 1: اشرح نظرة يسوع إلى مسألة مغفرة الخطايا.

اقرأ يوحنا 8: 1-11

قدّم يسوع قاعدةً جيدةً فيما يتعلق بانتقاد الآخرين وإدانتهم:

"من كان منكم بلا خطية فليرمها أولاً بحجر!"

(يوحنا 8: 7)



وربما كان يسوع يكتب على الأرض الخطايا التي اقتترفها أولئك الناس، فحجلوا وذهبوا.

يسوع كان هو الوحيد الذي لم يخطئ لكنه لم يُدِن المرأة، بل خلص حياتها وغفر خطاياها وقال لها أن تذهب ولا تخطئ فيما بعد. عندما يخلصنا الله، علينا أن نتوقف عن ممارسة الخطايا التي كنا نمارسها.



تمرين



1. احفظ يوحنا 8: 7. وكلما شعرت بميل لانتقاد أحدهم، ردد هذه الكلمات.
2. صلّ من أجل أولئك الذين يطلبون غفران الله لكي يمتنعوا عن الخطية فيما بعد.

يسوع نور العالم

الهدف 2: اشرح ما يقصده يسوع إذ وصف نفسه بنور العالم.

اقرأ يوحنا 8: 12-20

بعد ذلك، قال يسوع للناس إنه هو نور العالم. والكتاب المقدس عادةً ما يستخدم كلمة "الظلمة" للإشارة إلى الخطية وما يتعلق بها. ويسوع كالنور المشع يرينا خطايانا وينير لنا طريقنا إلى السماء. لا يمكن أن ندخل ملكوت الله إلا إذا غُفرت خطايانا. ونقرأ في العدد 24 أن جميع الذين لا يؤمنون بيسوع يموتون في خطاياهم.

؟

تمرين



3. راجع المقدمة التي كتبها يوحنا في مطلع سفره هذا: يوحنا 1: 1-9.

4. لماذا سمى يسوع نفسه نور العالم؟

أ. لأنه هو النور الحقيقي الذي يرينا خطايانا وينير لنا طريقنا إلى السماء.

ب. لأنه كان يعلم ويعمل دائماً خلال النهار ولم يكن يعمل في الليل.

ج. لأنه أعطى كل إنسان مصباحاً يستخدمه في الظلام.

حيث أمضي أنا لا تقدرون أنتم أن تأتوا

الهدف 3: اشرح معنى قول يسوع: "حيث أمضي أنا لا تقدرون أنتم أن تأتوا".

اقرأ يوحنا 8: 21-30

مرة ثانية يتحدث يسوع عن موته على أنه الذهاب إلى حيث لا يستطيع أحد أن يتبعه. فقد أتى من السماء وكان راجعاً إلى السماء. لكن ينبغي أولاً أن يُرفع ابن الإنسان على الصليب ليموت عن خطايا العالم. تذكر كيف حدث يسوع نيقوديموس عن هذا في الأصحاح الثالث.

"أنا هو الذي أنا هو" هذا هو الاسم الذي أشار به الله إلى نفسه عندما سأله موسى عن اسمه. بسبب موت يسوع وقيامته نستطيع أن نؤمن أنه هو مخلصنا.



تمرين



5. اقرأ الأعداد 23، 24، 28، 29 ثلاث مرات متتالية.
6. لمن قال يسوع أن ابن الإنسان ينبغي أن يُرفع كما رفع موسى الحية في البرية؟
7. اقرأ ثانيةً يوحنا 3:14-21.

أحرار وعبيد

الهدف 4: اشرح ما يعنيه يسوع بالعبودية والحرية.

اقرأ يوحنا 8: 31-47



قال يسوع من يخطئ هو عبد للخطية، فالرجل الخاطئ لا يستطيع التوقف عن ارتكاب خطايا حتى عندما لا يريد ذلك. كثيرون اعترفوا أنهم لا يعرفون لماذا يعملون الأشياء التي

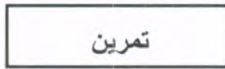
يعملونها، لكن يبدو أنهم لا يستطيعون الامتناع عن عملها. ولكل عبد سيد، وسيد الإنسان الخاطئ هو إبليس. أما إذا أطعنا تعليم يسوع، فهو يحررنا من الخطية ومن إبليس.

"... إن ثبتم في كلامي فبالحقيقة تكونون

تلاميذي، وتعرفون الحق والحق يحرركم... فإن

حرركم الابن فبالحقيقة تكونون أحراراً"

(يوحنا 8: 31، 32، 36)



8. احفظ يوحنا 8 : 31، 32، 36.

9. صلّ من أجل بعض أصدقائك المُستعبدين للخطية لكي يتحرروا في يسوع.

يسوع وإبراهيم

الهدف 5: اشرح أهمية كلمات يسوع: "قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن".

اقرأ يوحنا 8: 48-59

بعض الذين سمعوا يسوع انزعجوا قائلين إنهم لم يكونوا يوماً عبيداً لأحد، بل هم أولاد إبراهيم وقد ولدوا أحراراً. وَمَنْ مَنَّا يَحِبُّ أَنْ يَفْكَرَ فِي نَفْسِهِ كَعَبْدٍ لِلشَّيْطَانِ؟ لَكِنِهَا الْحَقِيقَةُ! إِلَّا أَنْ يَحْرُرَنَا يَسُوعُ مِنْ هَذِهِ الْعِبُودِيَّةِ.

وعندما ذكر اليهود إبراهيم، قال لهم يسوع إن إبراهيم سرٌّ وفرح إذ رأى يوم يسوع، وقال: "قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن". والكلمة "كائن" التي استخدمها يسوع هنا بصيغة الحاضر، هي الكلمة نفسها التي استخدمها الله في خروج 3: 14.



فقال الله لموسى: "أهيه الذي أهية" وقال هكذا تقول لبني إسرائيل: أهيه أرسلني إليكم.

فغضب بعض القادة جداً حتى أنهم أرادوا أن يرحموا يسوع، أما يسوع فخرج من الهيكل بسلام لأنَّ الوقت الذي عينه الله لموته لم يأت بعد. صحيح أن يسوع جاء ليموت

من أجل غفران خطايانا، لكن ليس قبل الوقت الذي حدده الله.

؟

تمرين



10. ماذا قال يسوع عن نفسه وعن إبراهيم؟

أ. "إبراهيم كان أبي أيضاً."

ب. "لم أرَ إبراهيم قط."

ج. "قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن."



تحقق من إجاباتك

4. أ. لأنه هو النور الحقيقي الذي يرينا خطايانا وينير طريقنا إلى السماء.

10. ج. "قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن."

6. نيقوديموس.

لملاحظاتك